

ذاكرة عراقية

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

صفحات توزع
مجانياً مع جريدة
المدى



العدد (1) الخميس (21) شباط 2008
NO. (1) Thu . (21) February



البحاث نجدت فتحيا صفوة يوكد:

لا تسبوا عن سر مصرع الملك غازي

مقتل الملك غازي بالصورة التي اظهرت للناس اثار كثيرا من الشكوك حول الرواية الرسمية التي قدمتها الحكومة عام ١٩٣٩ الكاتب والديبلوماسي نجدت صفوة حاول البحث عن اسرار مصرع الملك غازي في الوثائق البريطانية التي نشرت قبل اكثر من ثلاثين سنة ان اسرار مصرع الملك غازي ستبقا لغزا صحيرا للدارسين عن هذه القضية التي يؤكد الباحث نجدة فتحيا صفوة قائلاً:



سيارة الملك غازي بعد الحادث مباشرة

السؤال عن مقتل الملك غازي من القضايا المحيرة التي اختلفت فيها الراء والروايات وسهر الخلق جراءها واختصموا ولعلها ستظل في ضمير الغيب او قد يظهر في مستقبل الأيام دليل يلقي الضوء او تكشف وثيقة جديدة كانت مفقودة او مخبأة فتحل هذا اللغز وكم في التاريخ من احداث بقيت اسبابها سرا فدينا وكم فيه من الحقائق التي اكتشفت بعد اجيال او قرون كان جوابي الذي اكرهه في كل مرة انه ليس من شأن هذا الحادث ان يذكر في وثيقة رسمية وليس من شأن الوثائق المتفحفة وتلك التي لم تفتح ان تلقى اي ضوء على هذه القضية وحتى لو

ذاكرة عراقية

ضمن مشاريعها الصحفية التي بدأت صحيفة (المدى) اليوم العدد الاول من ملحق ذاكرة عراقية والذي ستكون على موعد معه صباح كل خميس.. وهو ملحق يهتم بالتقديم العراقي.. بطريقة معينة طريقة تعتمد على انتقاد ما هو ممتع ومفيد وفي الوقت نفسه محاولة لان ينظر القارئ الى الماضي باعتباره جزءا من الحاضر هكذا نأمل ملحق سيفتح ابواباً للماضي يرتاد من خلالها القارئ عوالم وافاق بلا حدود.. ملحق نأمل ان يثير لدى القارئ اسئلة تنجب مئات الاجوبة من ماض لا زالت معطيائه تؤثر في حياتنا اليومية. قد يكون هذا الملحق محاولة اولى لتقديم حيثيات هذا الماضي ولطرح اسئلة كثيرة عن خفاياه.. محاولة لتقديم "اصل الحكاية" كما يقولون.. الحكاية التي نريد جميعنا معرفة كيف بدأت وكيف تطورت ومن هم صناعها ورواتها.. لكن الاهم من هذا كله فهذا سيكون محاولة منا لتقديم متعة مختلفة لقارئ مختلف



افترضنا ان الملك غازي قتل بتدبير بريطاني فليس من الممكن ان تكون هناك أي وثيقة رسمية تدل على ذلك . فما نوع الوثيقة التي يمكن ان توجد عن هذه القضية .. اننا لن نجد مهما بحثنا كتابا او برقية من وزارة الخارجية الى سفيرها في بغداد تقول : نظرا لموقف الملك غازي المعادي الى بريطانيا وضرورة التخلص منه فقد تقرر قتله بطريقة تبعد الشبهات عن حكومة جلالتة يرجى اتخاذ مايلزم في هذا الشأن واعلامنا .. ولم نجد مطلقا برقية من السفير تقول .. لقد تم تنفيذ عملية اغتيال الملك غازي يرجى اعلامكم .. الخ... والواقع انه حتى لو كان مقتل الملك غازي مدبرا فمن المستبعد جدا ان تنفيذ العملية بواسطة السفارة واغلب الظن ان السفير فاجا كما فاجا الكثير من الناس.. فامثال هذه العمليات لا تمارس بواسطة السفارات لانها في حالة اكتشافها تكون فضيحة ولا ترغب اي دولة في تحمل نتائجها وانما بواسطة اجهزة اخرى قد تعمل بعمل السفارة او بمزعل عنها تماما . ولو دبرت الحكومة البريطانية مثل هذه العملية فانها لم تكن لتفعل ذلك عن طريق المراسلات والتقارير وانما بتعليمات شفوية عن طريق رجالها وعملائها الذين كانوا منتشرين في شتى مرافق العراق في ذلك العهد .. ان السفير البريطاني الذي كان في تقاريره يؤكد الضغط على الملك غازي او التخلص منه وهو السير موريس بيترسون وقد اشار الى ذلك في مذكراته التي نشرها فيما بعد بعنوان (جانبا الستار) ولكن لهذا السفير تقارير سرية بعث بها الى وزارة الخارجية بنفس المعنى وبصراحة اكثر ولم تدون على هذه التقارير اي اشارات او تعليمات تدل على الاجراءات التي اتخذت بشأنها وقد نقل هذا السفير الى مكان اخر قبل ثلاثة اشهر وكان يقضي اجازة في مكان

من صاحب أول امتياز في إنارة بغداد؟

كيف عرف العراقيون الكهرباء؟



وتعرض كذلك على تحديد الحد الأعلى بـ (٢٨ فلساً)، وأصر على موقفه المعارض وقدم لمجلس النواب اقتراحين الأول ينص على ان لا يزيد سعر الوحدة المستهلكة عن (٢٠ فلساً) للاستهلاك الشخصي ولا يزيد عن نصف ذلك للاستهلاك الصناعي والبلديات والمدواوين الحكومية والمستشفيات. والثاني تخصيص الأرباح لأمانة العصامة بدلاً من الحكومة.. لكن اقتراحات أبو التمن لم تلق الموافقة من المجلس، ولما عرضت لأئحة الامتياز للتصويت وافق عليها (٥٨) نائباً ورفضها (٩) نواب، بينما تغيب (٢٠) نائباً عن الجلسة.. ثم قام محمود الشاذلي ببيع امتيازها الى شركة انكليزية . بلجيكية التي قامت في بداية عملها بالعراق بالتخلص من مشروع الترامواي باعتباره يستنزف جزءا كبيرا من ارباحها التي تحصل عليها من التنوير الكهربائي فطلبت من وزارة الأشغال والمواصلات العراقية الموافقة على رفع مشروع الترامواي بعد ان ادعت بان شوارع بغداد ضيقة لا تسمح بمدها.

في سبيل نهوض المرأة الشرقية

الملك فيصل الاول

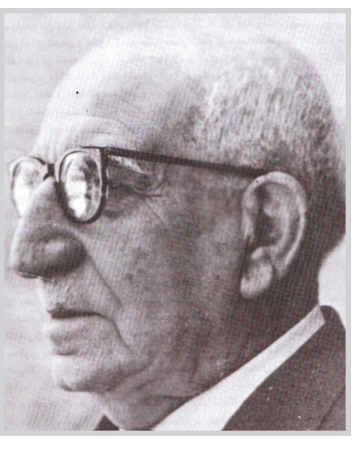


تحدث المرحوم الملك فيصل ملك العراق السابق في اثناء اقامته في للمرة الاخيرة الى الميجور ددلي هينكوت عن المرأة الشرقية ونحن نقتبس مايلي تسجيلا لراي الملك في النهضة النسائية في الشرق العربي .. للمرأة عموما كما للرجل حظها في النشاط الاجتماعي الذي يعتمد في نظامه ورفقيه على تعاون الجنسين معا . ولقد تمت المرأة الحديثة تقدما عظيما بالنسبة لما كانت عليه في الجيل الماضي . لكن المرأة في الاقطار الشرقية اذا قورنت بالمرأة الغربية الان ظهرت من الطراز القديم . على انه اذا نظرنا الى المرأة الغربية التي تسكن البلاد اللاتينية لوجدناها اقل رقياً من المرأة الامريكية والانجلو سكسونية فالعبرة ان بالبنية والتربية والتعليم . واذا قيس تقدم المرأة الشرقية بالنسبة لما اراه حوثي من السير الى تحرير انفسنا على اسس سامية كان لي ان اقول ان هذه المبادئ سوف تنتصر وتفوز في المستقبل وستكون المرأة حينئذ عاملا نشيطا فعلا في توجيه الشؤون .

وإذا رأينا نساءنا يتخطين العقبات. ويشاركن الرجل في الجهاد للحياة الراقية ويعاونه على التقدم فيجب ان لاندهش لان الحياة وبخاصة في زماننا هذا تستدعي هذا التعاون وتتطلب من الرجل والمرأة ان يعملوا جنبا الى جنب لكل ما فيه سعادة الانسان وخير المجتمع وقد امنت الشرقية بهذه الحقيقة واخذت تسعى لاستكمال ما ينقصها بالتربية والتعليم وجعلت تخلص عنها رداءها من الخمول وتنزل الى مشاركة الرجل في الحياة والدين الاسلامي يشجع على ذلك لانه دين ديمقراطي عظيم يحث على التقدم والتعاون وعلى ان ياخذ كل انسان سواء اكان رجلا ام امرأة بنفسه في التربية والتعليم والتهديب وسائر اسباب الكمال وراي ان مقام المرأة الشرقية المسلمة من هذه الوجبة يعادل مقام المرأة الغربية ان لم نقل انه اعلى وارفع منه واذا رايتم ان حريتها مقيدة الى حد ما في العمل والتنقل فاعتقدوا معي ان تلك القيود قيود وقتية . ولا يمكننا ان نجزم بالفائدة التي تعود على هذه المرأة الشرقية من تحريرها في الوقت الحاضر فان ذلك يعود الى المرأة نفسها والى ميراث بني قومها واخلاقهم وراي ان التاخر الذي منيت به المرأة الشرقية في الماضي هو الذي افضدها صفتها وانسانيتها وشخصيتها واذا عدنا الى التاريخ وجدنا اناية الرجل وجهل المرأة هما اللذان هويبا بها الى هذا الانحطاط . ولا يريد ان اقران بين ماضي المرأة الشرقية وحاضرها ولا ان احكم على مستقبلها لان ذلك رهن التطور الجديد الذي يشمل العالم كله والذي ارجو ان تصيب منه اوفر خير واكبر السعادة . وهناك مسألة مهمة يعني بها الذين ينادون بتحرير المرأة يسومونه رقيها الاقتصادي وجعلها قادرة على ان تعمل لنفسها ولجنسها ولبلادها ما يمكنها عمله وهذه المسألة في رايي اهم مما ينبغي السعي له وتوجيه الاهدان اليه لان مجرد الدعاية لحرية المرأة واقتدائها بالمرأة الغربية لا يحقق الغاية المنشودة من نهضة المرأة واعتقد ان ذلك كله قد درسته بلادي واولته اعظم العناية .

محمود صبحي الدفتري

أمين العاصمة الذي اشتهر بتربية القطط النادرة



وقد شهد عبد الاله مناقشات جلسة الاعيان وجلس في شرفته ليضغط على الاعضاء كي يقرروا التعديل لكن الدفتري اصر على رايه فعوقب على موقفه هذا بعدم تجديد عضويته في المجلس ولم يسند اليه أي منصب منذ التعديل الدستوري سنة ١٩٤٣ حتى اندلاع ثورة تموز ١٩٨٥ . ومحمود صبحي الدفتري من ارباب المنتديات الادبية وكان منتداه (صالون الجمعة) من اهم المجالس التي يرتادها

في مثل هذا الشهر من عام ١٩٧٩ رحل عنا السيد محمد صبحي الدفتري امين العاصمة ووزير العدل في الحكم الملكي وهو واحد من الشخصيات التي اثرت الحياة السياسية في العراق ولد عام ١٨٨٣ وقد اشتهر عنه صلابته ومواقفة الوطنية فهو من الساسة القلائد الذين قالوا (لا بوجه عبد الاله يوم أراد وامر الاخير بتعديل الدستور الصادر عام ١٩٢٥ لزيادة الصلاحيات المعطاة للملك